Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

1. 3. 3.

فمنذ سنة 1941 عبّر ماروزو عن أزمة الدراسات الأسلوبية وهي تتذبذب بين موضوعية اللسانيات ونسبية الاستقراءات، وجفاف المستخلصات، فنادى بحق الأسلوبية في شرعية الوجود ضمن أفنان الشجرة اللسانية العامة(4). ولا شكّ أنّ هذا النداء ليس إلاّ بنداً من بنود مشروعٍ أفسحَ منه أرجاءً وأعمقَ جذورا وهو الذي يخصّ إرساء قواعد نظرية الأدب عامة كما بشّرَ به سنة 1948 ر. والاك (René Wellek) و أ. فاران (Austin Warren) في أثرهما : « النظرية الأدبية »(5).

1 .3 .4 .

على أن ذاك الصراع الذي أسلفنا الإشارة إليه قد تفاعل مع

---

(4) انظر ص 21 من : Jules Marouzeau : *Précis de stylistique française*, Paris,Masson et Cie 1969.

(5) « La théorie littéraire ».

وهو أثر نشر بالانجليزية سنة 1948 ، ثم طبع ثانية سنة 1955 ، فثالثة سنة 1962 ، ثم ترجمه الى الفرنسية :

Jean-Pierre Audigier et Jean Gattegno.

Paris, éd. du Seuil Coll. Poétique 1971.

كما ترجمه الى العربية محيي الدين صبحي بعنوان « **نظرية الادب** » . ـ منشورات المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية بدمشق ـ 1972 .